اتقِ اللّه يا وزير المالية

ابني (أمجد) رئيس جمعية «الأمل» للصم بالمكلا، وزوجه الأمين العام للجمعية لم يهدأ لهما بال منذ ثلاثة أشهر أمضيا شهرين منها في صنعاء يطالبان بمخصص الجمعية للفصل الأخير من هذا العام المدبر ، وزوجه حامل في شهرها ما قبل الأخير قد بولادتها مؤخراً ، رافقا رئيس الاتحاد اليمني للمعاقين جيئة وذهاباً خلال تلك الشهرين ، في متابعات مكوكية بين الإتحاد وصندوق المعاقين ، وبين وزارة المالية.. كل رؤساء الجمعيات من مختلف المحافظات ومختلف صنوف الإعاقة تواجدوا هناك في العاصمة في تلك الفترة ولثلاث مرات ، ومنذ الصباح الباكر طيلة متابعتهما ، يجرون وراء صخر الوجيه وزير المالية عندما يلج بوابة وزارته.. الأعمى منهم والأصم والمعوق حركيا، غير أنهم يُصدون بشراسة ووقاحة من قبل حراسته بل تعرض اثنان منهم لضربات بأعقاب بنادقهم ، وإلى يومنا هذا ومعالي الوزير يرفض صرف مستحقات هذه الجمعيات التي تعني تسيير نشاطها بصرف أجور موظفيها من المعوقين وصرف المساعدات الشهرية لمنتسبيها من ذوي الحاجة الحرجة ، والتي لا تتعدى هذه المخصصات للفصل الأخير بكاملها الـ(٥٠) مليوناً لما يقارب من (٢٠٠) جمعية ، في الوقت الذي يصدق فيه الوزير على مئات الملايين لشخصيات نافذة.. ولا من مجيب .

وصباح أمس الأول "السبت " فاض الكيل لدى قيادات الجمعيات والمعاقين وحاصروا وزارة المالية ، ناصبين خيام الاحتجاج المطلبي لقوتهم . ولا يزالون معتصمين هناك . ومعالي وزير المالية في (خبر خير) ممدداً رجليه في مكتبه على طريقة (رعاة البقر) يوقع على شيكات وسندات صرف الملايين للمحسوبين على حزبه (الإصلاح) ونافذي وزارتي الدفاع والداخلية من دون وازع من ضمير أو رادع من خجل .أما الجانب المثير للدهشة ــ حد الضحك ــ فيتجلى في موقف المعنيين في وزارته الذين كلما التقاهم رؤساء جمعيات المعاقين مطالبين بمخصصات جمعياتهم ، يأتي ردهم بالقول : تابعوا وزيرتكم في إشارة الى (أمة الرزاق حُمد) وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل ،وكأني بهم ولسان حالهم يقول على لسان وزيرهم (الوجيه) إنها سبب العرقلة ، لا لشيء سوى لأنها من المؤتمر الشعبي العام، مما دفع بابني(أمجد) ، في فورة غضب - الى ان يمسك بقميص أحدهم ويرفع في وجهه أكثر من نسخة من مذكرات معالي الوزيرة (أمة الرزاق) للوزير (صخر) تناشده فيها بإطلاق مخصصات هؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة .

أخيرا ، لا نملك إلا أن نضم صوتنا إلى جانب أصوات هؤلاء الذين بلاهم الله بالإعاقة ، وهذه قدرته وهو أرحم الراحمين ، فيأتي الوزير (صخر) ليزيدهم بلاء ليس يشبهه بلاء وذلك بقطع أرزاقهم، وهو بشر مثلهم ، غير أن الإنسانية لا تعرف طريقها إلى قلبه.. ومع ذلك نقولها بوجيز العبارة : اتق الله يا وزير المالية في هذه الشريحة المعذبة في يمن الحكمة والإيمان ، وكفى .

قال الشاعر :

إذا لم تقم بالعدل فينا حكومة
فنحن على تغييرها قُدراءُ

> (أبو العلاء المعري)

قواعد المؤتمر عصيةً على الانشقاقات !!

عبدالرحمن الشماع

طيلة العامين الماضيين دأب أولئك الانتهازيون والانتفاعيون من المتساقطين من حزب المؤتمر الشعبي العام الى جانب تلك القوى الحزبية إلا أن يعملوا على إضعاف وتقسيم بل وتقزيم قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام من خلال انضمامهم لما يسمونه بثورة الشباب، مدّعين حبهم لوطنهم ومواطنيهم ومتاجرين بالقيم والمبادئ ومتباكين على أشلاء ودماء الأبرياء، مستغلين حماس الشباب وطاقاتهم المدفونة فدفعوا بهم الى محارق الموت تارة بفتاواهم واخرى بتحريضاتهم على نصب البغضاء والعداء وقتل الجنود الشرفاء من ابطال قواتنا المسلحة والأمن الشجاعة والاعتداء على المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية.. وما تلك أضغاث الأحلام التي رفعوها في شعاراتهم ومؤتمراتهم وتكتلاتهم إلا دغدغة لأحلام البسطاء منهم و وتضليل وتزييف الكثير من أولئك الشباب العاطلين عن العمل..

أقصد القول مما سبق بأن أولئك المتساقطين والذين سموا أنفسهم لاحقاً بالحرية والعدالة وبتنظيمات للأحرار والتضامن قد هربوا الى الأمام من اجل مصالح شخصية وآنية فأصبحوا يتحدثون عن القيم والمبادئ والهوية الوطنية والمواطنة المتساوية في وقت سابق كانوا يتعاملون مع قواعدهم الحزبية على انهم حشود لوقت حاجاتهم وانتخاباتهم ليس إلا ... تلك الشخصيات والقيادات الحزبية عندما هربت كانت تعلم علم اليقين أنهم لم ولن تقبلهم تلك القوى الحزبية في أحزابها وكانوا يراهنون على شعبيتهم وقواعدهم المؤتمرية في دوائرهم .. عملوا طيلة العامين الماضيين على محاولة شرخ وانشقاق المؤتمر الشعبي العام وخصوصاً قواعده وقياداته الوسطى فتعمدوا نشر الشائعات والترويج لها في قراهم ومديرياتهم بأن المؤتمر انتهى ولم يعد حزباً قوياً في الساحه اليمنية وأيضا من خلال جذب تلك القواعد وإغرائها بأموالهم التي جمعت من مصادر مشبوهة..

من العجب لكل مؤتمري شريف أن يصدق تَخرصات المغرضين والمرجفين.. وما تلك التشاورات والتغيرات الحقيقية التي حدثت في المؤتمر متمثلة باللقاءات التشاورية لقياداته واحتفالية الذكرى الثلاثين لتأسيسة والندوات التي يقيمها إلا اكبر دليل على قوتة وصموده، فلقن اولئك المرجفين دروساً في الصمود والثبات وأثبت خلال الأزمة أنه حزب كبير بحجم الوطن واستطاع ان يتعامل بمنطق سياسي ناضج معتمداً على مبادئ الصدق والإخلاص والتعامل بروح المسئولية الوطنية وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية الضيقة رغم تلك الهجمات الشرسة التى تعرض لها ومازال من الداخل والخارج فوقفت قواعد وقيادات المؤتمر الشعبي وقوف الشرفاء وبقوة سطرت أروع الإنتصارات أمام تلك المؤامرات والتحديات .

يمر المؤتمر الشعبي العام بمنعطف خطير خلال المرحلة الراهنة أمام مراهنات المتساقطين ومحاولة شرخ المؤتمر وانشقاقات اعضائه من جهة وترويجات واشاعات المغرضين والمرجفين بين قواعد المؤتمر الشعبي العام من جهة اخرى .. ومن واجب بل ومسؤولية قيادات المؤتمر في المحافظات والأمناء العموميين في اللجنة الدائمة أن يقفوا أمام تلك التخرصات بحزم ومسئولية كاملة وأن يعيدوا الثقة لجماهيره في كافة المديريات عن طريق الالتقاء بهم وعمل لقاءات تشاورية في كافة المديريات يحضرها ممثلون من اللجان العامة والدائمة لحل ومعالجة مشاكلهم وقضاياهم، وتعزيزاً لعمليات التواصل والاتصال التنظيمي بين القيادات والقواعد، ففي بعض الفروع وللأسف لا توجد أي موارد تشغيلية للفرع من كاميرات لتصوير منتسبيها وقطع بطائق لهم والنزول الميداني والتشاور مع الأعضاء والوقوف معهم وخصوصاً من قدموا رقابهم وحملوها على أكفهم طيلة الأزمة السابقة..

ننصح أولئك المغرضين الواهمين أن يدركوا أن قواعد المؤتمر الشعبي العام وكما كانت طيلة الأزمة السابقة في مقدمة المدافعين عن مبادئ المؤتمر الشعبي العام وسطرت أروع الملاحم في الساحات اليمنية ستظل أيضاً عصية على الأنشقاقات، وإن مراهناتكم على شرخ وجذب أعضائه وقواعده خاسرة وكما باءت بالفشل محاولات تلك القوى الحزبية على إجتثاث المؤتمر ستكون محاولاتكم ايضا مصيرها الفشل..

* باحث وناشط سياسي
ar.alshmaa@gmail.com

نحن في خطر!!

إقبال علي عبدالله

< يحتفل العالم يوم غدٍ الثلاثاء بأول أيام العام الميلادي الجديد ٢٠١٣م.. ويحتفل اليوم بآخر يوم من أيام العام الميلادي ٢٠١٢م.. وبين الاحتفالين تبرز الذكريات والأماني والتطلعات بين متشائم وآخر متفائل.. وهذه سنة الله في الأرض.. واليمن بلادنا الحبيبة التي نتمنى جميعاً ونسأل الله العلي القدير أن يجعل عامنا الجديد عام خير ويجنبها الويلات والمآسي التي شهدناها العام الذي نودع آخر أيامه اليوم الاثنين..

غير أن الصورة التي تتراءى أمامنا لا تؤشر الى أننا سنلج عاماً نودع فيه تلك المآسي والويلات، ولا أقول ذلك تشاؤماً بل إن الواقع يتحدث عن نفسه من خلال ما نشاهده ونلمسه خاصة بعد التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي تطلع شعبنا اليمني ومعنا شعوب ودول العالم الى أنها ستكون نهاية لأزمة سياسية مفتعلة من قبل أحزاب ما تسمى اللقاء المشترك التي سحبت نفسها نتيجة عوامل كثيرة أبرزها التدخلات الخارجية على مجمل الأوضاع الاقتصادية والامنية والاجتماعية التي تجلت اليوم في هذا المشهد الذي يبعث على التخوف من مستقبل لا يبشر بالخير - لا سمح الله.. من هنا كنا نتطلع الى هذه المبادرة ونتائجها..

ولعل من المفيد الإشارة والتذكير بما قدمه المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح من تضحيات في سبيل الوصول الى التوقيع على المبادرة حرصاً منه على تجنيب الوطن ويلات ما كان يخطط له من الخارج لعل أبرزها مخطط الانجرار الى حرب أهلية مدمرة، ولكن -كما قلنا - حرص المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح على تغليب مصلحة الوطن والشعب فوق كل المصالح إيماناً منهم بأن المؤتمر حزب الأغلبية جاء من رحم الشعب والوطن وليس من خارجهما.. أقول إن هذا المشهد يرسم اليوم -ونحن نستقبل أول أيام العام الميلادي الجديد ٢٠١٣م -عدة أسئلة في عيون ووجوه الناس، منها: كيف سيكون هذا العام؟ هل سنشهد فيه المزيد من التدهور واتساع رقعة الأزمة التي أصبحت للأسف أزمات تجرنا الى الهاوية؟!

الواقع الذي لا يمكن نكرانه يقول بالأدلة ان العام الجديد لا يبشر بالخير، والحياة الى مزيد من التدهور خاصة بعد أن أثبتت حكومة الوفاق- التي يرأسها محمد سالم باسندوة ويديرها حزب الاصلاح وجماعته فشلها وعدم التزامها ببنود المبادرة الخليجية وآليتها ولا بقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن.

وكأن هذه المبادرة والقرارات لا تعني الحكومة بأطرافها الموقعة عليها، فلا انفراج ولا تحسن في الوضع الاقتصادي بل إزداد تدهوراً وأصبح المواطن يضرب أخماساً في أسداس من أجل تسيير حياته المعيشية اليومية، ناهيك عن الوضع الأمني الذي أصبح في ظل حكومة الوفاق برئاسة باسندوة مخيفاً حتى للطفل الذي لم تلده أمه.. اغتيالات يومية وسط مدن العواصم.. تقطعات في الطرق الرئيسية التي تربط المحافظات.. تفجير أنابيب النفط والغاز بشكل مستمر.. انعدام في الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء التي صارت محطاتها الرئيسية عبثاً في يد المسلحين.. الى جانب الطامة الكبرى انتشار مليشيات الاصلاح في المدن وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية، وكثير من المشاهد والصور التي تجيب على أسئلة الناس عما يحمله العام الجديد.. فهل ندرك أننا في خطر؟!

زاوية حارة

كم مرة سافر "صالح" في 11 شهراً؟

فيصل الصوفي

في أواخر الشهر الأول من هذا العام سافر الزعيم علي عبدالله صالح إلى الولايات المتحدة الأمريكية لغرض العلاج، وعاد إلى صنعاء في ٢٤ فبراير، ومنذ ذلك الوقت ظل ولا يزال في وطنه، في حين ظلت صحف ووسائل إعلام حزب الإصلاح واللواء علي محسن طيلة الأشهر التي مضت وحتى أمس تتداول أخبارا يومية حول سفر الزعيم علي عبدالله صالح، وأخرجته من اليمن أكثر من مائة مرة وطوفت به عبر الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا وأثيوبيا، فتعبوا من كثرة قطع التذاكر واستخراج التأشيرات وحجز مكان الإقامة والأسفار اليومية عبر العالم، بينما هو جالس في بيته في حي الثنية بالعاصمة طيلة هذا الوقت.

سنة ونصف منها ١١ شهراً في عام٢٠١٢م والقوم يكرون الأخبار كما تكر حبوب السبحة.. صالح خرج.. صالح دخل.. الرئيس السابق سيخرج.. غادر.. سيغادر.. حصل على تأشيرة.. لم يحصل على تأشيرة.. قبلت دولة كذا استضافته.. رفضت استضافته.. سيقيم في مزرعة بأثيوبيا.. اشترت له السعودية بيتاً في ألمانيا.. جهز له قصر في الإمارات.. سيقيم على نفقته.. تكفلت دولة فلتان بنفقات إقامته.. وفي النهاية خبر يكذب خبراً.. وأخيراً قالوا سافر ابنه أحمد إلى إيطاليا لكي يشتري قصوراً يقيم فيها الرئيس السابق لكن القصور كلها لم تعجبه لذلك سافر إلى سويسرا.

سنة ونصف منها ١١ شهراً في عام٢٠١٢م والقوم يكرون الأخبار كحبوب السبحة، وكلها طلعت كذباً.. الحقيقة الوحيدة الصامدة هي أن الزعيم هنا بيننا.. والحقيقة الأخرى التي ظهرت للناس هي أن إعلام الإصلاح وعلي محسن كذاب طويل الأمد.

الزعيم علي عبدالله صالح عاد من آخر رحلة علاجية خارجية في فبراير ٢٠١٢م لم يغادر، ولن يغادر إلا حين يقرر هو متى وأين يجري اختبارات صحية.. قبل العيد، بعد العيد.. قبل مؤتمر الحوار، بعد مؤتمر الحوار..في أمريكا أو ألمانيا أو غيرهما.. وعلي عبدالله صالح موجود هنا بيننا من أجل مواصلة مهمته الوطنية.. وتذكروا أنه عندما عاد من الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير ٢٠١٢م هنأ الرئيس عبدربه منصور هادي بنيله ثقة الناخبين في الانتخابات الرئاسية المبكرة، وأكد وقوفه إلى جانبه وقال سيكون لنا قائد واحد هو الرئيس المنتخب.. ولن يكون هناك عدة سيوف بل سيف واحد في غمد واحد.. وتذكروا أنه دعا الشعب وكل القوى الوطنية للوقوف إلى جانب الرئيس عبدربه منصور هادي بكل قوة وإخلاص لتجاوز الأزمة وتداعياتها والدفع بعملية تثبيت الأمن والاستقرار في هذا الوطن، ومغادرة الماضي والتوجه نحو المستقبل بفتح صفحة جديدة.. هل تذكرون ذلك؟ إن مصداقية الزعيم علي عبدالله صالح ليست موضوعاً للاختبار.

بقي أن نلفت الانتباه إلى عدم لزوم خروج أي مصدر مؤتمري بعد كل خبر كاذب لكي ينفي أو يكذب الأخبار الكاذبة، فهي تكذب نفسها بنفسها.. والسلام.

هذه قصتي مع مؤتمر اليوم واشتراكي زمان

محمد بن عبدات

عندما نتكلم عن المؤتمر الشعبي الذي تعرفت على ايديولوجية فكره وآلية عمله من بعد عام الوحدة ١٩٩٠م ونظيره الحزب الاشتراكي اليمني الذي عرفته قبل الوحدة نجد ان هناك فرقاً كبيراً في فكر كل منهما وتحديداً في مايخص الاهتمام بأعضائهم وكوادرهم، فالاشتراكي زمان كان يعطي أهمية كبيرة لتطوير فكر عناصره ويعمل على ابتعاثهم لدورات تأهلية وأكاديمية وغيرها بل انه يعطي اهتماماً لمنظماته الشبابية والطلابية وهم المنضوون تحت مظلة اتحاد الشباب الاشتراكي (اشيد) ومنظمة الطلائع وهنا اتذكر كيفية الاهتمام بالطلبة البارزين في المدارس ومحاولة استقطابهم لعضوية المنظمات الشبابية ليترعرعوا بعد ذلك الى ان يرتقي فكرهم الى المستوى الذي يريده الحزب.. ففي مطلع الثمانينيات كنت انهيت المرحلة الموحدة وبتقدير ممتاز فإذا بدعوة لنا من قيادة (اشيد) أنا وزميل آخر في نفس المدرسه وعندما ذهبنا الى هناك أخبرونا اننا من ضمن مجموعة طلاب وقع عليهم الاختيار للدراسة في كوبا خمس سنوات في تخصصات مختلفة وبعدها اذا أحببت المواصلة فهناك جامعات تكمل فيها المشوار.

حقيقة لقد شعرت حينها بسعاده كبيره تغمرني فأنا سوف اسافر وأرى عالماً آخر في ظل قبضة حديدية لاتستطيع فيها الاقتراب من اقرب نقطة حدودية او تحلم ان تركب طائرة تغرد بك الى خارج الحدود ولهذا اتيت الى بيتي وكل شي جميل مرسوم على محياي بل اني اخبرت كل من قابلته من ابناء منطقتي والكل يقول لي والحسره واضحة عليه (يابختك) !! وفي البيت كان الجميع سعيداً بسفري ومواصلة دراستي وحزينين في نفس الوقت لفراقي الذي قد يطول لأكثر من تلك المدة الأولية وهي خمس سنوات ..وفي الليلة التي يعقبها سفرنا في اليوم التالي لم يتسرب الى عينيّ النوم وظللت حتى طلع النهار لنسافر الى عدن التي لم اعرفها فوجدتها مدينة جميلة مثقلة بالشعارات الحزبية والوطنية في كل اركان شوارعها وساحاتها !!..وكانت مدرسة الكوادر الشبابية في التواهي هي مكان سكننا المؤقت الذي وجدت فيه طلاباً وطالبات من مختلف محافظات الجمهورية كلهم ينتظرون السفر الى هافانا حيث عاش الكاتب الامريكي ارنست همنجواي الذي كتب هناك روايته الشهيرة (العجوز والبحر).. وحتى لاأذهب بعيدا فقد حصل بعد ذلك ما ليس على خاطر ولا بال، حيث أصاب صديقي نوع من القلق والتوتر وظل في حالة غريبة ويصر على العودة الى حضرموت فحاولت إثناءه لكن دون فائدة بل ان حالته ازدادت سواءً فأشفقت عليه لنغادر فجراً عدن دون ان يعلم بنا أحد الى حضرموت وليتبخر حلم السفر الى بلاد قصب السكر والسجائر الفاخرة، وعدت بخفي حنين لا أدري كيف اقابل كل من ودعته على سفر طويل..الشاهد في الامر ان الاشتراكي وبغض النظر عن مآسي بعض سياسته الا انه كان حريصاً على تطوير فكر ومدارك شباب وكوادر قواعده، بعكس الموتمر الذي ربما يهتم بعناصر (مؤطرة) في احزاب اخرى ويقدم لها كل الدعم والمساعدة بينما لايلتفت لكوادره ويعمل على تاهيلها والدفع بها اكثر من محاربتها احياناً، والامثلة كثيرة فشتان بين الموتمر اليوم واشتراكي زمان في هذا الأمر المهم.. وهنا خلص الكلام.

الشراكة وعُقَد الماضي

د.علي العثربي

< لم يكن الخوف الذي عبرت عنه بعض القوى السياسية من الممارسة الديمقراطية التي كفلها الدستور والقانون لكل أفراد الشعب، وانما الخوف ناجم عن الفشل الحقيقي في التعامل مع الديمقراطية قولاً وعملاً، سلوكاً وممارسة، لأن تلك القوى لا تؤمن بأن الشعب مصدر السلطة ولا تعترف بحقه في امتلاكها، وهذا ناتج عن تربية فكرية مُحددة منذ وقت طويل، ولأن هذه التربية قد غُرست في أذهان الذين تم السيطرة على عقولهم وأفكارهم، فإن عدم احترام الشعب نابع من صميم تفكيرهم القائم على أن الشعب عامة ورعاع لا يحق لهم المشاركة في صناعة المستقبل.

إن الثورة اليمنية المجيدة قد جاءت لتحرير الانسان من رق العبودية الفكرية التي سلبت الناس عقولهم ومنعتهم من التفكير والتأمل في خلق السماوات والأرض من أجل آفاق المستقبل، لأن القوى الفاشلة غير القادرة على التعامل مع حرية الانسان الفطرية لم ترَ نفسها إلا في سياسة التجهيل ليسهل عليها إحكام السيطرة وفرض الهيمنة من خلال تخويف الناس ومنعهم من الابداع والابتكار، وترى القوى الفاشلة أن الحرية الفطرية والعلم والمعرفة الاتجاه الذي يفقدها مصالحها وسيطرتها على الناس ولا سبيل لها غير الاستمرار في تجهيل الناس.

إن العقبات التي واجهت الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» لم تحل دون نشر العلم والمعرفة، كما أن تطلع أبناء اليمن الى العلم والمعرفة كان السبب الأساسي في تنامي مقاومة قوى الظلام والجهل والتخلف، وأستطيع القول إن المعاناة التي عاناها الشعب عقب ثورة «٢٦ سبتمبر، و١٤ أكتوبر عامي ٦٢-١٩٦٣م» كان سببها الرئيسي ممارسات قوى التخلف التي لا تريد أن يظهر أي جديد ما لم يكن وفق رغبتها وتحت سيطرتها، ولذلك مر الشعب بالمؤامرات والانقلابات حتى ١٧ يوليو ١٩٧٨م نقطة البداية لامتلاك الشعب السلطة واستعادته لحقه في ممارستها.

لقد جاء المؤتمر الشعبي العام بتكويناته المختلفة التي شملت مختلف أشكال الطيف السياسي والفكري واستطاع أن ينقل الشعب نقلة نوعية من التشطير الى الوحدة ومن الانقلابات الى الديمقراطية والتعددية الحزبية ومن الاقتتال الى الحوار والتسامح والتصالح، وأنجز المؤتمر مشروعه الحضاري والانساني الأمر الذي زاده ثقة جماهيرية تتجدد في كل استحقاق ديمقراطي وطني، وقد حاولت قوى التخلف والجهل والقهر مسايرة المؤتمر الشعبي العام وكل قوى الخير والسلام، وظن الكثيرون -وأنا واحد منهم- أن هذه القوى ستتعلم فن السياسة وأساليب التعامل مع الجماهير ومن ثم سوف تغير تفكيرها بما يحقق الخير للناس كافة،، ولكن لم تستطع تلك القوى الاستمرار في تعلم الحياة بمدرسة الديمقراطية وفشلت فشلاً ذريعاً.

إن فشل قوى التخلف والجهل والقهر في التعامل مع الديمقراطية جعلها تحن الى منهجها القديم القائم على التجهيل والتضليل لمنع الشعب من ممارسة حقه في الحياة الآمنة، وآمنت تلك القوى بالشراكة واعتقدت أن الشراكة في السلطة ستوصلها الى السيطرة على الشعب بإعادة انتاج اساليبها وافكارها التقليدية، دون أن تعرف أن الشعب لم يعد ذلك المجهّل بل بلغ مبلغاً كبيراً من الوعي ولن يقبل العودة الى أساليب الماضي.. فهل ستتعلم تلك القوى من مدرسة الشراكة في الحياة السياسية؟ نأمل أن تستفيد تلك القوى من وعي الشعب بحقه في امتلاك السلطة وممارستها لنمضي جميعاً نحو استكمال بناء اليمن الجديد بدون عُقَد الماضي .